

وهو اليوم يطوي منها في ذراعين . وقال الثالث العجيب ان القوي
 قد غلب والضعف لاهون . وقال الرابع كاسافر الاسكندر سفر بلا اله
 سيوي سفره هذا . وقال الخامس سبلحق بك من سره موتك كما لحقت
 من سرك موته . وقال السادس كان يحكم على الربعة فصارت الربعة
 تحكم عليه . وقال السابع كنت تامر بالحركة فابالك ساكنا . وقال الثامن
 رب خربص على نكوتك وهو اليوم جربص على كلاك . وقال التاسع
 كم اناك من في هذه الصدوق ليلاجوت فانت وقال العاشر كان
 الاسكندر يعظنا بنطقه وهو اليوم يعظنا بسكوتة . وقالت امه من
 تاسبيل عه المعرفة بالمحوق به . وقالت روثك ما كنت اظن ان فاك
 دارا بلت ومن كلام الاسكندر السعيد من لا يعرفنا ولا يعرفه
 فانا اذا عرفناه اطلنا يومه . واطرنا يومه . وقيل له انك عظم سلكك
 اكثر من تعظيم والدك فقال لان ابني سبب حياتي الثانية وعلبي سبب
 سبب حياتي الاولى . وقال سلطان العقل على باطن العقل اشد من
 سلطان الشيف على ظاهرها الحق . وقال المنظر في المرأة بري رسم
 الوجه . وفي اقاويل الحكماء بري رسم النفس . وقيل له ان فلتا سلتك
 فلو عاقبتة قال هو بعد العقاب اعدت . وتناقم اليه اثنان فقال الحكم
 بري احدكما وبخط الآخر فاستولا الحق ليرضيه كلاهما . واحضر اليه
 لثن فامر بصلبه فقال ايضا الملك اني قد فعلت كما فعلت وانا كاره به
 فقال له فقلب وانت كاره ايضا . غضبت على بعض شعرا به فاقصاه ونثر
 ماله على اصحابه فقيل له في ذلك فقال انا افضل له فجزيه واما تقديري
 ماله فجزيه قليلا ينفعوا به . وحسن يوما جلستا معا فلر سببا لوجه خا

فقال والله ما اعد هذا اليوم من ملكي فضيلته ولا ايهما الملك قال
 لانه لا توجد لذة الملك الا باستغناء الراغبين واغناء المهووسين وكفاية
 الحسنين . وقال من تتحك فقد اسلك حزن القربك .
وارد شير شاه ملك الطوائف بحر وجسم عن حياضك
 امر دشيرين بابك من ولد هجر الملك ابي دارا الاكبر وكان يحسن
 قد تزوج ابنته حياي عليها دتم فحلت منه دارا الاكبر وسالته
 ان يعقد الناح على بطنها اولدها ففعل وكان له ولد اسمي ساسان
 من امراة اخرى فلما كانت يحسن تدشك ساسان وساح في الجبال وعهد
 الي بديه ان من ملك منهم فليقتل من قدر عليه من سبل دارا وكان
 ارد شير هذا من ولد ساسان على ما ذكر بعض الرواة وهو اول
 الفرس الثانية ومعنى الثانية ان الاسكندر لما قتل دارا اخر ملك
 الفرس ومرفق من بقي منهم وسماههم ملوك الطوائف صارت المملكة
 لليونان فلما توفي الاسكندر وتناصر ملك اليونان بعد مدة تحرك
 ارد شير هذا وكان احد ملوك الطوائف على اسطخر وخرج طابعا
 للملك واره انه بطل بشارا من عمه دارا وجمع الجوع وكانت ملوك
 الطوائف بتكاتب طوبيا وله من ارد شيرين بابك المستأثر ونة
 المغلوب على تراب ابايه الداعي الي الله المستصبر به فانه وعد لطلو
 الظفر والعاقة سلام عليكم بقدر ما تستوجبون من معرفة الحق
 وانكار الباطل ثم ذكر كلاما طويلا تحناه الحث على العافية منهم من اطاع
 وعنه من تاخر عنده فخرج بعساكره فقتل المتأخر ثم عطف على بقيتهم
 قتلهم فاما عمه حدة ساسان الي بديه وجزه الله تعالى

مر
نة

195

مقال